

تنبيه مهم جداً متعلق بكتب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله

عبدالله الغنيمان

هنا في بعض النسخ زيادة هي قوله وان كانت هذه الكلمة اذا صدرت من بعض العلماء فلها معنى صحيح هذه الكلمة ادخلت على المؤلف. كذب ما يقول مثل هذا لأن هذا كلام باطل - 00:00:00

ولهذا ما توجد هذه الكلمة في بعض النسخ ما يدل انه ادخل في بعض النسخ فقط والحقيقة ان الشيخ رحمه الله ادخل في كلامه اشياء ليست من كلامه بل نسب اليه كتب ليست له - 00:00:19

فإذا كان مثل تلميذه ابن عبد الهادي يقول في من يقرأ رسائل ينبغي أن يكون متنبهاً ل أنه ادخل فيها ما ليس منها يقول وفي وقته في ذلك الوقت فكيف الآن عندما طال الوقت - 00:00:43

فالناس ما بين مبغظ وبين حاقد وما بين من هو له غرظ يريد ان يلبس اشهر حتى آآ حتى يعمي على مذهبه الباطل او يدلل عليه في كلام من اشتهر عند الناس انه على حق - 00:01:05

وهذا الأمثلة على هذا مثل هذه ومثل الرسالة التي صدرت قبل سنتين طبعت في الرياض حققها أحد الناس نفسها إلى شيخ الإسلام وقال ان هذه من الله علينا بها في هذا الوقت الذي احتجنا اليه وهي رسالة يقول - 00:01:29

فيها انه لا يجوز قتال الكفار الا اذا قاتلوا فلما يجوز قتالهم ويقول انه حق يقول اني سوف اثبت ان هذا كلام شيخ الاسلام من كل جملة وهذا - 00:01:57

ما يمكن ان يكون كلامه ولو قدر انه كلام له نقول انه باطل لأن كلام الله على خلاف ذلك وفعل الرسول و فعل الصحابة كل احد يعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار على هوازه علىبني المصطلق وهم غافلون - 00:02:16

قارون وسبع ذريتهم واخذ اموالهم وقتل من قتل من رجالهم. وكذلك غزى هوازن وكذلك الروم بنفسه وجلس في في تبوك عشرين يوماً ينتظرهم وتبوك كانت من بلادهم لكنهم احجموا وكذلك الصحابة وصلوا الى حدود الصين. هل جاؤوا يقاتلونهم؟ الى غير ذلك - 00:02:40

والله جل وعلا هذا يستدل بقوله تعالى قاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعذروا ان الله لا يحب المعتدين يقول هذا الدليل قاتلوا الذين يقاتلونكم ولا تعذروا يقول معنى ذلك ان اذا قاتلنا الذين لا يقاتلوننا فانا اعتدينا - 00:03:15

ويعمي عن بقية الآيات اقتلاوهم حيث ثقفتهم. ثم يقول وقاتلهم حتى لا تكون فتنة حتى لا تكون فتنة. وتكون هنا تامة. اتفاق المفسرين. يعني لا توجد حتى لا توجد فتنة. والفتنة هي الشرك - 00:03:39

وغير ذلك قل فإذا اسلخ الأشهر الحرم فاقتلو المشركين حيث وجدهم. وخذلوهم واحصروهم خذلو لهم كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة خلوا سبيله يقول يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. وليجدوا فيكم غلظاً. والآيات في هذا كثيرة. جداً - 00:03:59

كيف مثلاً يقال انه لا يجوز قتال الكفار الا اذا غاروا علينا وقتلونا. ثم يتخد هذا تفراخ به وينشر. هذا الشيء الشيء الثاني وجد في الرسالة المشهورة له التوسل والوسيلة - 00:04:25

كلام اعتقد انه مدخل عليه. وليس له وهو قوله في تمام الجواب الذي يقول اني اجبت عنه في مصر ان الذي يأتي عند القبر ويسأل صاحب القبر ويقول اشفعي لي - 00:04:48

والا ادع الله لي ان هذا بدعة من كرة وليس بشرك اما اذا دعا المقرب وهو شرك هذا لا يمكن ان يقوله شيخ الاسلام لأننا

اذا عرفنا مثلا شرك المشركين فهو دعوة الاشجار بان تشفع لهم والحجارة والقبور ما - [00:05:07](#)
كانوا يقولون اعطونا كذا وكذا. بل يقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى هذا خلاف الحق ولا يقولهشيخ الاسلام هذا. وكثيرة
الاشياء التي يعني توجد. يوجد في الرسائل التي مجموع الرسائل - [00:05:33](#)

متناقضة من ذلك اظنه في المجلد الحادى عشر قريب رسالة فيها التقرير والتدليل على ان الخضر ما ميت قدیما ولا وجود له ويوجد
بجوار الرسالة فيها التقرير على انه موجود وحي وانه يشاهد وكذا وكذا. هذا لا يمكن. واشياء من - [00:05:50](#)

القبيل الشاهد انه يجب ان يتثبت الانسان واذا مثلا جاء كلام لاحد العلماء فيه خلاف لآيات الله ولا حديث رسوله صلى الله عليه
وسلم. لا نقبله. لأن الذي بل كلام الله وكلام رسوله. مهما كان. سواء قاله لأن الخطأ يجوز عليه. يجوز الخطأ على كل احد - [00:06:16](#)

الآن اكون مثلا نعمي افكارنا ونعمي عقولنا ونأخذ بالتقليد الاعمى الذي يفعله بعض الناس - [00:06:46](#)